

اسم المفعول

أولاً: ما هو اسم المفعول؟

يُعرّف اسم المفعول بأنه اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على الواقع عليه فعل الفاعل.

مثال:

- كلمة "مكتوب" اسم مفعول لأنها مشتقة من الفعل "كُتِبَ" المبني للمجهول، تدل على من وقع عليه فعل الفاعل، فهناك من كتب، الذي كتبه هو "مكتوب".
- وكذلك كلمة "مقروء" اسم مفعول لأنها مشتقة من الفعل "قُرِئَ" المبني للمجهول، تدل على من وقع عليه فعل الفاعل، فهناك من قرأ الذي قرأه هو "مقروء".

ثانياً: صياغة اسم المفعول

هل تعرف ما هو اسم المفعول من "يُحْتَرَمُ، يُعْطَى، يُضْرَبُ"؟

نستطيع صياغة اسم المفعول من أي فعل، ولكن تختلف الطريقة التي سنصوغ بها اسم المفعول من فعل لآخر وذلك يعتمد على نوع الفعل نفسه. والمقصود بنوع الفعل هنا هو نوع الفعل من حيث عدد حروف الفعل عندما يكون في زمن الماضي.

الفعل الذي يكون عدد حروفه ثلاثة أحرف وهو في زمن الماضي يسمى "فعل ثلاثي"، مثل "كتب- قرأ- جلس".

- أما إذا كان على أربعة أحرف في صيغة الماضي يسمى "فعل رباعي"، مثل: "أخرج - أعطى - أعان".

• و إذا كان الفعل على خمسة أحرف وهو في صيغة الماضي يسمى "خماسي"،
مثل: "انتشر، تعارف".

• وما على ستة أحرف في الماضي يسمى "فعل سداسي"، مثل: "استعان، استخدم".

• ولنصوغ اسم المفعول من أي فعل علينا في البداية أن نُحدد نوع الفعل، وما
نحتاجه هنا فقط أن نُميّز هل الفعل ثلاثي أم غير ثلاثي، وكما ذكرنا سنحدد نوع
الفعل من حيث عدد الحروف في صيغة الماضي.

مثال: الفعل "يُزرع" هل هو فعل ثلاثي أم رباعي؟

لكي نعرف لابد وأن نصغه في زمن الماضي، والفعل الماضي من "يُزرع" هو "زُرِعَ"،
إذا "يُزرع" هو فعل ثلاثي لأن ماضيه على ثلاثة احرف.

بعد أن عرفنا معاً كيف نُحدد نوع الفعل من حيث عدد الأحرف لأنها الخطوة الأولى
في صياغة اسم المفعول، فإليك طريقة صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي.

صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي

إذا كان الفعل الماضي صحيح (أي لا يوجد به أي حرف من حروف العلة) أو مثال
(أي أن أوله حرف علة)، فإننا نصوغ اسم المفعول منه على وزن "مفعول"، بمعنى
أن نُزيد على حروف الفعل الماضي في أوله ميماً مفتوحة ونضيف واو قبل الآخر،
وبذلك نحصل على اسم المفعول من الفعل.

مثال:

• "فهم" فعل ثلاثي صحيح لا يحتوي على أي حرف من حروف العلة، فيُصاغ اسم
المفعول منه على وزن "مفعول"، وذلك -كما ذكرنا- بأن نُضيف في بداية صيغة
الماضي ميماً مفتوحة و واوًا قبل الآخر، فيصبح اسم المفعول من "فَهَمَ" "مَفْهُوم".

• "وقف" فعل ثلاثي معتل الأول -"مثال"-، فيُصاغ اسم المفعول منه على وزن "مفعول"، وذلك -كما ذكرنا- بأن تُضيف في أول صيغة الماضي ميماً مفتوحة وواوًا قبل الآخر، فيصبح اسم المفعول منه "موقوف".

تدريبات على صياغة اسم المفعول بالإجابات

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية:

كُتِبَ - جُرِحَ - حُمِلَ - وُصِفَ

الإجابات:

مكتوب - مجروح - محمول - موصوف

• أما إذا كان الفعل الماضي في وسطه حرف من حروف العلة -ويسمى في هذه الحالة فعل "أجوف"- أو في آخره حرف علة -ويسمى في هذه الحالة فعل "ناقص"-، فيُصاغ اسم المفعول منه عن طريق الإتيان بالفعل في صيغة المضارع ثم حذف أول حرف فيه -ويسمى حرف المضارعة، وهو أول حرف في الفعل المضارع، ويكون إما "أ" أو "ن" أو "ي" أو "ت"، وهي حروف كلمة "أنيت"- ونضع بدلاً من حرف المضارعة الذي تم حذفه ميماً مفتوحة، بالإضافة إلى وضع شدة على حرف العلة في الفعل الناقص -الفعل الذي آخره حرف علة.

مثال

1. "نام" فعل أجوف -وسطه حرف علة- فيُصاغ اسم المفعول منه بأن نأتي بالفعل المضارع -ينام- ثم نحذف حرف المضارعة -"الياء" في "ينام"- ونضع بدلاً منه ميماً مفتوحة، فيصبح اسم المفعول منه "منام".

2. "دعا" فعل ناقص -أخره حرف علة- فيُصاغ اسم المفعول منه بأن نأتي بالفعل المضارع -يدعو- ثم نحذف حرف المضارعة -"الياء" في "يدعو"- ونضع بدلاً منه ميماً مفتوحة مع وضع شدة على حرف العلة في الآخر، فيصبح اسم المفعول منه "مَدْعُوّ".

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية:

بنى - فاض - رجا - سعى - صان - باع - قال

الإجابات

مبنيّ - مفيض - مرجوّ - مسعيّ - مصون - مبيع - مقول

صياغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي

يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي بأن نأتي بصيغة المضارع من الفعل ثم نقوم بإبدال حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وفتح الحرف قبل الأخير.

مثال

"احترم" فعل غير ثلاثي -رباعي- لنصيغ اسم لمفعول منه نأتي بصيغة المضارع من الفعل -"يحترم"- ثم نقلب حرف المضارعة -الياء- ميماً مضمومة ونفتح ما قبل الآخر، ليصبح اسم المفعول من "احترم" هو "مُحْتَرَم".

• قد يُلاحظ أنه عند تحويل الفعل الماضي إلى المضارع لصياغة اسم المفعول، قد تتحول الألف في بعض الأفعال إلى ياء، وفي هذه الحالة يجب أن تُحول إلى ألف في اسم المفعول.

"استشار" فعل ماضي، وصيغة المضارع منه هي "يستشير"، عند صياغة اسم المفعول تُحول الياء قبل الآخر في "يستشير" إلى ألف، فيصبح اسم المفعول "مُستشار".

تدريبات على صياغة اسم المفعول بالإجابات

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية:

انطلق - استفسر - اعترف - استعان - اهتدى - استخرج - اعتمد - اكتسب

الإجابات

مُنطَلَق - مُسْتَفْسر - مُعْتَرَف - مُسْتَعَان - مُهْتَدِي - مُسْتَخْرَج - مُعْتَمَد - مُكْتَسَب

ثالثاً: إعراب اسم المفعول

يعرب اسم المفعول على حسب موقعه في الجملة.

فعلى سبيل المثال قد يأتي اسم المفعول مبتدأً، مثل: "المستشار محبوب"، أو خبر، مثل: "الدرس مفهوم"، أو فاعل، مثل: "جاء المظلوم"، أو مفعول به، مثل: "رأيت المسجون".

رابعاً: إعمال اسم المفعول

اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول، فتراه يرفع نائب فاعل وقد ينصب مفعول به، ويسمى المفعول به في هذه الحالة "مفعول به ثاني".

واسم المفعول إما أن يكون مقترناً بـ "ال" أو مجرداً من "ال".

أولاً: اسم المفعول المقترن بـ"الـ"

اسم المفعول المقترن بـ"الـ" يعمل عمل الفعل المبني للمجهول من دون أي شروط.

مثال: جاء المضروبُ وجهه

"المضروب" اسم مفعول وهو مرفوع لأنه فاعل الفعل "جاء"، و "وجهه" نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء في "وجهه" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ثانياً: اسم المفعول المجرد من "الـ"

يعمل عمل الفعل المبني للمجهول بشرطين

1. أن يدل اسم المفعول على الحال أو الاستقبال

ويتحقق ذلك بالألا يكون في الجملة ما يدل على الماضي.

مثال: جاء مضروب وجهه أمس.

اسم المفعول هنا لا يعمل عمل الفعل المبني للمجهول لأنه مجرد من "الـ"، ولم يدل على الحال أو الاستقبال، و ذلك لورود كلمة «أمس» في الجملة، فهي جعلت اسم المفعول يدل على الماضي.

2. أن يأتي اسم المفعول منادى، أو يعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف

• أن يأتي منادي، مثل: "يا مُتَّقناً عمله، ابشر!"

"مُتَّقناً" اسم مفعول اعتمد على نداء -وقوع منادى- فيعمل عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل وهو "عمله".

• أن يعتمد على نفي مثل "ما مُكْرَمَ إنسان يؤذي الناس"، اسم المفعول "مُكْرَمَ" رفع نائب فاعل وهو "إنسان" لأنه اعتمد على نفي.

• أن يعتمد على استفهام، مثل "أمقروء الدرس؟"، اسم المفعول "مقروء" رفع نائب فاعل -الدرس- لأنه اعتمد على استفهام.

• أن يعتمد على مبتدأ ويكون اسم المفعول خبراً لهذا المبتدأ، مثل: "الإنسان مكفولة حقوقه في الدستور"، اسم المفعول "مكفولة" رفع نائب فاعل وهو "حقوقه".

ومن أمثلة ذلك أيضاً أن يعتمد اسم المفعول على اسم إن وأخواتها، أو اسم كان وأخواتها، وذلك لأن أصل الجملة قبل دخول إن أو كان أو إحدى أخواتها أن الجملة كانت في الأصل جملة اسمية -مكونة من مبتدأ وخبر.

• من أمثلة اعتماد اسم المفعول على اسم إن أو إحدى أخواتها: "إن الإنسان مكفولة حقوقه في الدستور".

• ومن أمثلة اعتماد اسم المفعول على اسم كان أو إحدى أخواتها: "كان الإنسان مكفولة حقوقه في الدستور".

• أن يعتمد علي موصوف ويكون اسم المفعول صفة -نعت- لهذا الموصوف، مثل: "رأيت فتاة مهندمة ملابسها".

خامساً: أمثلة على اسم المفعول من القرآن الكريم

1. {وَوَظِلِّ مَمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ}

اسم المفعول: "مَمْدُودٍ" و "مَسْكُوبٍ": وكلاهما صفة مجرورة وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرها.

2. {مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَ لَا إِلَى هُوَ} {هُوَ لَا إِلَى هُوَ}

اسم المفعول: "مذبذبين"

3. {فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ}

اسم المفعول: "المعلقة": اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سادساً: تدريبات على اسم المفعول بالإجابات

هات اسم المفعول من الأفعال الآتية

درس - قدّر - جلب - استجاب - حمى - انتظر - ركب - شهد

الإجابات

مدرس - مقدر - مجلوب - مستجاب - محمي - منتظر - مركب - مشهود